. $ 86 - 82 @ 434 @

ثم قال ! 2 2 ! وهم يهود بني قريظة وبني النضير ! 2 2 ! يعني مشركي أهل مكة ! 2 2 ! قال بعضهم إنما أراد به النصارى الذين كانوا في ذلك الوقت لأنهم كانوا أقل مظاهرة على المؤمنين وأسرع إجابة للإسلام وقال أكثر المفسرين إن المراد به النصارى الذين أسلموا وفي سياق الآية دليل عليه وهو قوله ^ فأثبهم ا بما قالوا ^ المائدة 85 .

وروى أسباط عن السدي قال بعث النجاشي إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم اثني عشر رجلا من الحبشة سبعة قسيسين وخمسة رهبان ينظرون إليه ويسألونه فلما لقوه وقرأ عليهم ما أنزل ا عليه بكوا وآمنوا به ورجعوا إلى النجاشي فهاجر النجاشي إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم معهم فمات في الطريق فصلى عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم والمسلمون واستغفروا له .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه سئل عن هذه الآية فقال ^ هم الوفد الذين قدموا مع جعفر الطيار من أرض الحبشة ^ وعن الزهري أنه سئل عن هذه الآية فقال ما زلنا نسمع أنها نزلت في النجاشي وأصحابه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني المتعبدين وأصحاب الصوامع ويقال ! 2 2 ! علماؤهم ورهبانهم ويقال ! 2 2 ! يعني صديقين ! 2 2 ! يعني خائفين من ا تعالى وقال بعض أهل اللغة القس والقسيس رؤساء النصارى والقس بفتح القاف النميمة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يتعظمون على الإيمان بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2! 2 يعني تسيل من الدمع ! 2 2 ! يقول مما عرفوا محمدا صلى ا عليه وسلم نعته وصفته ! 22 ! بالقرآن بأنه من ا ! 2 2 ! يعني المهاجرين والأنصار وروى عكرمة عن ابن عباس قال ! 2 2 ! هم أمة محمد صلى ا عليه وسلم يشهدون له بالبلاغ ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا الرسالة .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أنهم لما رجعوا إلى قومهم قال لهم كفار قومهم